

## السعودية تتعهد بأفضل الخدمات للحجاج



الأحد، ١٣ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٥ (٠٠:٣٠ - بتوقيت غرينتش)

جدة - منى المنجومي | مكة المكرمة - سلطان الحجلي وأحمد آل آخر تحديث: الأحد، ١٢ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٥ (٠٠:٣٠ - بتوقيت غرينتش)  
عنوان

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أن حكومته تحقق في أسباب حادثة سقوط الرافعه في الحرم المكي الشريف (الجمعة)، وقال: «تحقق في أسباب الحادثة، وسنعلن النتائج». وأعرب خادم الحرمين الشريفين عن تعازيه لأسر الشهداء، داعياً لهم بالمغفرة والرحمة. وأكد - لدى زيارته أمس مكة المكرمة، حيث زار المصايبين ووقف على مكان وقوع الحادثة - أن «هذه الدولة في خدمة البيتين الشريفين».

وقال إن «هذه الدولة يتشرف ملوكها بأن يكون خادم الحرمين الشريفين». وأضاف أن زيارته للعاصمة المقدسة أمس جاءت «لتفقد ما حدث ومعرفة أسبابه». إلى ذلك، أكدت السعودية أمس جاهزيتها الكاملة لبدء موسم الحج، إذ أعلنت الجهات والأجهزة الحكومية والأمنية المعنية بالحج اكتمال جاهزيتها لخدمة ضيوف الرحمن. وقال مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل الذي يترأس لجنة الحج المركزية إن توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز تشدد على بذل كل الجهد لتقديم أرقى الخدمات لحجاج بيت الله الحرام. إلى ذلك، أعلنت سلطات الدفاع المدني السعودية أن عدد ضحايا حادثة سقوط رافعة الحرم المكي بعد عصر الجمعة ارتفع (السبت) إلى 107 وفيات، فيما بلغ عدد المصايبين 238 شخصاً من جنسيات مختلفة، غالبيتهم من شرق آسيا ودول عربية. وعزّا مسؤولون الحادثة - التي شرعت لجنة تحقيق كونها أمير منطقة مكة المكرمة لمعرفة الأسباب - إلى هبوب رياح عاصفة بلغت 83 كيلومتراً في الساعة، رافقها هطول أمطار غزيرة، فيما زاد مسؤولون آخرون أن التدافع الذي أعقى الحادثة تسبّب في ارتفاع عدد المصايبين والقتلى. وقال مدير الحج والعمرة في الهلال الأحمر السعودي الدكتور خالد الحبشي إن الهلال الأحمر شارك بـ68 فرقة إسعافية وطائري إسعاف جوي. وذكر المتحدث باسم مديرية الشؤون الصحية في منطقة مكة المكرمة عبدالوهاب شلبي أن المديرية دفعت بـ36 فرقة إسعافية، ووفرت 200 وحدة دم حاصلة، فيما دعمت مستشفيات العاصمة المقدسة بـ340 وحدة دم. ورفعت حال الطوارئ إلى اللون الأحمر في مستشفيات مكة المكرمة كافة. وأكد شلبي أن جميع المصايبين في مستشفيات مكة المكرمة في حال مستقرة. وأوضحت المديرية أن 95 مصاباً غادروا أمس المستشفيات، فيما لا يزال 110 مصابين يتلقون العلاج. وذكر مستشار أمير منطقة مكة المكرمة الدكتور هشام الفالح أن اللجنة التي أمر بتكوينها الأمير خالد الفيصل للتحقيق في الحادثة عقدت أول اجتماع لها بعد منتصف ليل الجمعة، وكلفت مهندسين سعوديين مختصين من جهات عدة بتحديد أسباب سقوط الرافعه.

وزاد الفالح أن اللجنة أمرت مقاول مشروع توسيعة الحرم المكي بالتأكد من وسائل السلامة في بقية الرافعات، تحت إشراف فريق فني متخصص في إجراءات السلامة من جهات عدّة. إلى ذلك، قدم زعماء دول العالم أمس تعازيهم إلى خادم الحرمين الشريفين وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف، وولي ولـي العهد النائب الثاني وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان في صحابـاً حادـة سقوـط الـرافـعة. وتلقـى خـادـمـ الـحرـمـينـ الشـرـيفـينـ اـتصـالـاتـ هـاتـفـيـةـ منـ عـاـهـلـ الـبـحـرـيـنـ الـمـلـكـ حـمـدـ بـنـ عـيـسـىـ آلـ خـلـيـفـةـ، وـرـئـيـسـ مـصـرـ عـدـالـفـتـاحـ السـيـسـيـ، وـمـلـكـ الـأـرـدـنـ عـبـدـالـلـهـ الثـانـيـ، وـرـئـيـسـ جـبـوـتـيـ عمرـ حـسـنـ جـيـلـهـ، وـرـئـيـسـ تـرـكـيـاـ رـحـبـ طـيـبـ أـرـدـوـغـانـ، وـوـلـيـ عـهـدـ أـبـوـظـبـيـ نـائـبـ القـائـدـ الـأـعـلـىـ لـلـقـوـاتـ الـمـسـلـحـةـ بـالـإـمـارـاتـ الشـيـخـ مـحـمـدـ بـنـ زـاـيدـ، أـعـرـبـواـ فـيـهـاـ عـنـ عـزـائـهـمـ وـمـوـاسـاتـهـمـ. وـتـسـلـمـ خـادـمـ الـحرـمـينـ الشـرـيفـينـ، وـوـلـيـ عـهـدـ، وـوـلـيـ وـلـيـ عـهـدـ، بـرـقـيـاتـ تـعـزـيـةـ مـنـ أـمـيـرـ الـكـوـيـتـ الشـيـخـ جـاـبـرـ الـمـبـارـكـ، وـنـائـبـ مـلـكـ الـبـحـرـيـنـ وـلـيـ عـهـدـ الـأـمـيـرـ سـلـمـانـ بـنـ حـمـدـ، وـرـئـيـسـ وـزـرـاءـ الـبـحـرـيـنـ الـأـمـيـرـ خـلـيـفـةـ بـنـ سـلـمـانـ، وـنـائـبـ أـمـيـرـ قـطـرـ الشـيـخـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ حـمـدـ، وـرـئـيـسـ مـجـلـسـ الـوـزـرـاءـ وـزـرـاءـ الـدـاخـلـيـةـ الـقـطـرـيـ الشـيـخـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ نـاصـرـ، وـرـئـيـسـ وـزـرـاءـ باـكـسـتـانـ نـوـازـ شـرـيفـ، وـشـيـخـ الـأـزـهـرـ الـدـكـوـرـ أـحـمـدـ طـيـبـ.